

البحر الزخار (مسند البزار)

2029 - حدثنا محمد بن المثنى قال : نا محمد بن جعفر قال : نا شعبة عن جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة قال : سمعت عبد الله بن مسعود قال : أقبلنا مع رسول الله ﷺ من الحديبية فذكر أنهم نزلوا دهاسا من الأرض - والدهاس الرمل - فقال رسول الله ﷺ (من يكلؤنا الليلة ؟) فقال بلال : أنا فقال رسول الله ﷺ إذا تنم أو ننم ؟ قال : فناموا حتى طلعت الشمس فاستيقظ ناس فيهم فلان وفلان وفيهم عمر قال : فقلنا اهضبوا يعني تكلموا فاستيقظ رسول الله ﷺ فقال : (افعلوا كما كنتم تفعلون) قال : ففعلنا قال : (فكذلك افعلوا بمن نام أو نسي) قال : وضلت ناقة رسول الله ﷺ فطلبتها فوجدت حبلها قد تعلق بشجرة فجئت بها إلى النبي ﷺ فركب فسرنا قال : وكان النبي ﷺ إذا نزل عليه الوحي اشتد ذلك عليه وعرفنا ذاك فيه قال : (فتنحى منتبذا خلفنا قال : وجعل يغطي رأسه ويشدد ذلك عليه حتى عرفنا أنه قد أنزل عليه فأتاها فأخبرنا أنه قد أنزل عليه : } إنا فتحنا لك فتحا مبينا . }

وهذا الحديث بهذا الحرف لا نحفظه إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد